

صحيح ابن خزيمة

2272 - حدثنا محمد بن عمر بن تمام المصري حدثنا يحيى بن بكير حدثني الليث حدثني هشام بن سعد عن ابن عباس بن عبد الله بن معبد عن عباس عن عاصم بن عمر بن قتادة الأنصاري عن قيس بن سعد بن عبادة الأنصاري Y أن رسول الله A بعثه ساعيا فقال أبوه : لا تخرج حتى تحدث برسول الله A عهدا فلما أراد الخروج أتى رسول الله A قال له رسول الله A : يا قيس لا تأت يوم القيامة على رقبتك بغير له رغاء أو بقرة لها خوار أو شاة لها يعار و لا تكن كأبي رغال فقال سعد : و ما أبو رغال ؟ .

قال : مصدق بعثه صالح فوجد رجلا بالطائف في غنمه قريبة من المائة شصاص إلا شاة واحدة و ابن صغير لا أم له فلبن تلك الشاة عيشه فقال صاحب الغنم : من أنت ؟ فقال : أنا رسول الله A فرحب قال : هذه غنمي فخذ أيها أحببت فنظر إلى الشاة اللبون فقال : هذه فقال الرجل : هذا الغلام كما ترى ليس له طعام و لا شراب غيرها فقال : إن كنت تحب اللبن فأنا أحبه فقال : خذ شاتين مكانها فأبى فلم يزل يزيده و يبذل حتى بذل له خمس شياه شصاص مكانها فأبى عليه فلما رأى ذلك عند إلى قوسه فرماه فقتله فقال : ما ينبغي لأحد أن يأتي رسول الله A بهذا الخبر أحد قبل فأتى صاحب الغنم صالحا النبي A فأخبره فقال صالح اللهم إلعن أبا رغال إلعن أبا رغال فقال سعد بن عبادة : يا رسول الله أعف قيسا من السعاية . قال أبو بكر رواه هذا الخبر ابن وهب عن هشام بن سعد مرسل قال عن عاصم بن عمر أن النبي A بعث قيس بن سعد و حدثنا عيسى ابن إبراهيم الغافقي ثنا ابن وهب K قال الأعظمي : إسناده ضعيف فيه انقطاع أخرجه الحاكم 1 / 398 - 399 وقال : هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه وله شاهد مختصر على شرط الشيخين . قال الذهبي : بل منقطع عاصم لم يدرك قيسا